

قراءة للمحتوى السياسي الساخر في الصحافة الفلسطينية خلال حرب الإبادة على غزة "الكاريكاتير علاء اللقطة أنموذجا"

Read the satirical political content of the
Palestinian press during the genocide war on Gaza

فارس سلمان أبو شيحة – باحث أكاديمي fares.saabushiha.etu@univ-mosta.dz	الإعلام والاتصال	جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم /الجزائر
وائل إبراهيم أبو قفة – أكاديمي وباحث wael.isabuquffa.etu@univ-mosta.dz	الإعلام والاتصال	الجامعة الإسلامية /فلسطين - غزة
DOI :		

الإرسال: 2025/03/31 القبول: 2025/06/11 النشر: 2025/06/19

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على فعالية المحتوى الساخر من خلال رسومات فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية خلال تغطية تداعيات حرب الإبادة المتواصلة على غزة، مع تسليط الضوء على رسم الكاريكاتير الفلسطيني علاء اللقطة كنموذج، إلى جانب الكشف عن أبرز أشكاله والتحديات التي تواجه رسامي هذا الفن، وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية واستخدم فيها أداة المقابلة المعمقة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها:

- استطاع المحتوى الساخر من خلال رسومات الكاريكاتير تعرية الاحتلال الإسرائيلي بفضح ممارساته وجرائمه الوحشية بحق الشعب الفلسطيني وتعزيز الرواية الفلسطينية، وسحب البساط من تحت أقدام الرواية الإسرائيلية الكاذبة والمضللة للرأي العام في حرب الإبادة على غزة.

- سلطت الرسومات الكاريكاتورية الساخرة الضوء من زوايا مختلفة لمخاطبة العالم الخارجي وذلك بتناول جرائم الاحتلال بحق المدنيين من الأطفال والنساء والشيوخ واستهداف المدارس والمشافي والجامعات ودور العبادة واعتدائه على الطواقم الصحفية والطبية والإغاثية المحلية والدولية خلال حرب الإبادة على غزة.

- نجحت رسومات الكاريكاتير للمحتوى الساخر من توصيل صوت الشعب الفلسطيني وأهل غزة على وجه الخصوص إلى أبعد مستوى من خلال رفع لوحات الكاريكاتورية في المظاهرات والاعتصامات في شتى دول العالم والتداول الواسع عبر منصات التواصل الاجتماعي تنديداً بحرب الإبادة على غزة.

كلمات مفتاحية: المحتوى الساخر، حرب الإبادة على غزة، علاء اللقطة، الكاريكاتير، الصحافة الفلسطينية.

Abstract:

Maghreb Journal of Historical and Social Studies - Sidi Bel-Abbes University

ISSN : 2170-0060 EISSN : 2602-523X

Volume 17 -- Issue 01 -- June 2025

المؤلف المراسل: فارس سلمان أبو شيحة البريد الإلكتروني: fares.saabushiha.etu@univ-mosta.dz

615

The study aims to recognize the effectiveness of cynical content through cartoons in the Palestinian press while covering the aftermath of the ongoing war of extermination on Gaza s cartoon ", highlighting the Palestinian cartoon Alaa Snapshot as a model, Besides revealing its most prominent forms and challenges facing the painters of this art This study is part of descriptive studies and uses an in-depth interview tool. The study has reached several results, the most important of which are:

- Cynical content through cartoons has eroded the Israeli occupation by exposing its brutal practices and crimes against the Palestinian people and reinforcing the Palestinian narrative, and by pulling the rug from the feet of Israel's false and misleading narrative of public opinion in the genocide on Gaza.
- The satirical cartoons highlighted from different angles to address the outside world by addressing the crimes of occupation against children, women and the elderly, targeting schools, hospitals, universities and places of worship, and assaulting local and international press, medical and relief staff during the genocide on Gaza.
- Cartoons of satirical content succeeded in bringing the voice of the Palestinian people and the people of Gaza in particular to the highest level by raising cartoons at demonstrations and sit-ins in various countries of the world and deliberating extensively through social media platforms denouncing the war of extermination on Gaza.

Keywords: Satirical content, genocide war on Gaza, caricature, Palestinian press.

مقدمة:

يعد المحتوى الساخر المعروف باسم فن "الكاريكاتير" أحد المظاهر الراقية والمهمة لنقد سلوك ما في شتى المجالات المختلفة السياسية والاجتماعية والثقافية والفنية وغيرها، الذي يتضمن توجيه نقد يتسم بخفة الدم في سياق تسليط الضوء على أمر ما من خلال تقديم محتوى مثير ومضحك له بواعث وأساليب وأشكال متنوعة عبر وسائل الإعلام، وعلى صعيد الصحافة الفلسطينية فقد ساهم المحتوى الساخر في نقل وقائع الأحداث من الميدان كالمراه العاكسة خلال حرب الإبادة المتواصلة على غزة إلى يومنا هذا، بطريقة كوميدية ونقدية تركز جلها في المحتوى السياسي وغيره من خلال العاملين بهذا المجال في مختلف الوسائل الإعلامية في فلسطين.

إشكالية الدراسة: تتمثل الإشكالية في التعرف على دور المحتوى السياسي الساخر في الصحافة الفلسطينية خلال تغطية تداعيات حرب الإبادة المتواصلة على غزة، إلى جانب البحث عن فعاليته والكشف عن موضوعاته وأشكاله وأبرز التحديات التي تواجه صنائه

المحتوى السياسي الساخر في الإعلام الفلسطيني، مع تسليط الضوء على رسام الكاريكاتير الفلسطيني علاء اللقطة كنموذج للدراسة.

وبالتالي يحاول الباحثين في هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي وهو كالتالي:

ما مدى فعالية المحتوى السياسي الساخر في الصحافة الفلسطينية خلال حرب الإبادة على غزة؟
أهداف الدراسة:

- تقديم لمحة سريعة على صناعة المحتوى السياسي الساخر في الصحافة الفلسطينية.
- التعرف على فعالية المحتوى السياسي الساخر في الصحافة الفلسطينية خلال حرب الإبادة على غزة.
- الكشف عن الأشكال والموضوعات التي يتناولها المحتوى السياسي الساخر في الصحافة الفلسطينية خلال تغطية تداعيات حرب الإبادة على غزة.
- معرفة أبرز التحديات التي تواجه صناع المحتوى السياسي في رصد تداعيات حرب الإبادة على غزة.

منهج الدراسة: تندرج الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تقوم على وصف ظاهرة من الظواهر في إطار الوصول إلى أسبابها والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج والتعميمات وذلك من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها. (المشهداني، مناهج البحث الإعلامي، ص162). في إطاره استخدام أداة المقابلة المعمقة مع رسامي فن الكاريكاتير للمحتوى الساخر في فلسطين البالغ عددهم (3)، نظراً لصعوبة التواصل معهم نتيجة تداعيات حرب الإبادة على غزة.

الدراسات السابقة:

دراسة غنيو، بوعمامة (2023): تهدف الدراسة إلى التعرف على فعالية المحتوى السياسي الساخر عبر شبكات التواصل الاجتماعي، ومعرفة دوره في تشكيل الخطاب وتعزيز التفكير النقدي، إلى جانب الكشف عن استراتيجيات وتقنيات إنتاج المحتويات الساخرة على شبكات التواصل، وتنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية الذي استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة في المضامين الساخرة على شبكات التواصل الاجتماعي ممثلان في YouTube من خلال رصد برنامجين سياسيين ساخرين وهما برنامج

الليلة مع نديم والسليط الإخباري، بالإضافة إلى تحليل صور الكاريكاتير للرسام الفلسطيني علاء اللقطة على منصة Facebook ، وتم اختيارها بطريقة العينة القصصية (العمدية)، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- بينت الدراسة بأن الرسم الكاريكاتيري يعد شكلا من أشكال المحتوى الرقمي الساخر وأداة فعالة للنقد والتعليق على مختلف القضايا السياسية بطريقة رمزية تعفيه غالبا من المتابعة والمساءلة القانونية.

- تجلت مظاهر السخرية في برامج محل الدراسة من خلال التهكم، التحقير والتصغير والدعابة والمحاكاة مختلف الشخصيات السياسية، ومحاكاة مقدمي الإعلام المصري التابع للإخوان من أجل إضفاء نوع من الترفيه والتشويق والطرفة.

- أوضحت الدراسة بأن صناعة المحتوى السياسي الساخر في عالمنا العربي يواجه العديد من التحديات والرهانات من بينها تحديات متعلقة بالمضمون وغياب الخبرة، ومنها المتعلقة بالجانب المادي كالتمويل ومشكلة التقنية، خاصة بالنسبة للمنتجين الصغار أو المستقلين.

دراسة صالح (2022): تهدف الدراسة إلى التعرف على مضامين السخرية السياسية (الميم الساخرة) في العراق من القادة والمسؤولين الحكوميين والأداء الحكومي والفساد ونقد الأوضاع العامة عند مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، وكذلك الكشف عن دلالات الميم السياسي الساخرة في العراق، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وكانت الحدود الزمانية للدراسة من 2010 لغاية 2021، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- إن السخرية السياسية في العراق بمثابة سلاح فعال لتوجيه النقد خصوصاً ضد السلطة سواء الاجتماعية أو السياسية أو الدينية، لكنها تتحول أحيانا إلى أداة تجريح وإساءة فردية أو جماعية.

- بينت الدراسة بأن الميم السياسي الساخر في العراق، هو آلاف من الصور والفيديوهات الفكاهة والمتهكمة التي تستهدف السياسيين والأداء الحكومي وكل ما يترتب عليه من خلال النقد اللاذع، تعبيراً عن الاحباط بسبب فقدان الأمل في تحسن أوضاع البلد.

- كشفت الدراسة بأن الميم الساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي، تنشر بأسماء وحسابات وهمية خوفاً من الملاحقة والمطاردة.

دراسة بن سنوسي (2021): تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي لعبه فن الكاريكاتير في التعبير عن واقع المجتمع الجزائري المير من خلال الرسوم الكاريكاتيرية عن الظلم الذي يعيشه، وتنتهي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وقد توصلت إلى عدة نتائج أهمها:

- أوضحت الدراسة بأن فن الكاريكاتير عبر خلال الحراك الشعبي الجزائري عما هو واقعي في الحياة السياسية والاجتماعية للدولة الجزائرية.

- إن فن الكاريكاتير أصبح وسيلة مهمة في إيصال رسالة المجتمع من خلال الصور الفنية، وهذا يرجع للدور الذي يقوم به في الكشف عن ما تخفيه القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية من فساد إداري راجع لأصحاب رجال السلطة في الدولة.

- إن فن الكاريكاتير (الكاريكاتور) يؤدي دور مهم وفعال في التعبير عما هو في بداخل الفنان من أحاسيس يعالج فيها قضايا المجتمع الذي يعيش فيه.

مفهوم المحتوى الساخر في الصحافة:

السخرية في اللغة، هي من مصدر "سَخِرَ"، والهُزء والعنينة، هو ساخر ، وسخرية: هزء وتهكم والمفعول به "مسخورٌ به". (معجم المعاني، موقع إلكتروني)

وتعرف الكتابة الساخرة بأنها: "الكوميديا التي تنبع من غضب أو انزعاج من أمر ما، فتعبّر عنه بطريقة كوميدية لتفريغ غضبك، كما أنها طريقة لقول الحقيقة لأصحاب السلطة والقوة بدون تجريح وبعيداً عن القدح والذم". (أبو الروس، شبكة الصحفيين الدوليين، موقع إلكتروني)

وكذلك هي نوع من أنواع السرد القصصي الذي يحاكي المواضيع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والحياتية بطريقة ساخرة من أجل النقد ويهدف التغيير نحو الأفضل.(ناصر، الكتابة الساخرة في عالم الصحافة أهميتها وأنواعها، موقع إلكتروني)

وللكتابة الساخرة عدة أنواع في إطار التعبير عن الرأي منها، الكاريكاتير (الكاريكاتور)، عروض مسرحية ساخرة، مقالات ساخرة، سكتشات ساخرة، المونولوج. (أبو الروس، مرجع سابق)

المحتوى الساخر في الصحافة الفلسطينية:

فلسطين بعد نكبة 1948 مرّت بكثير من التقلبات السياسية وابتعد الكتاب عن الصحافة الساخرة، فهي تنشط بين الحين والآخر وتعود بقوة، لكن قبل 40 عاماً تنوّعت ما بين الكتابة والكاريكاتور الذي أبدع فيه ناجي العلي آنذاك. (أبو النصر، نون بوست، موقع إلكتروني)

ظهرت الصحافة الساخرة بكافة أشكالها المختلفة بشكلٍ لافت في وسائل الإعلام الفلسطينية، خصوصاً مع تواجد منصات شبكات التواصل الاجتماعي التي أتاحت التعبير عن الرأي بكل حرية على الرغم من التقييد الذي تفرضه بعض المنصات على المحتوى الآونة الأخيرة، ففي حرب الإبادة المتواصلة على قطاع غزة، سخر الصحفيين والفنانين وغيرهم المحتوى الساخر بكافة أشكاله كأحد أوجه النضال الفلسطيني ضد الاحتلال الإسرائيلي، من خلال التدوين بالكتابة والرسم الكاريكاتيري (الكاريكاتور) لنقل بطولات المقاومة وأوضاع الناس الذين أجبروا على النزوح من مناطقهم والعيش في المخيمات نتيجة تداعيات الحرب، إلى جانب تسليط الضوء على المجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين العزل في مختلف مناطق القطاع على مدار الوقت والساعة.

الصحافة الساخرة في فلسطين، تعد أحد أشكال التعبير عن هموم الناس وأوجاعهم عبر وسائل الإعلام لتحاليل على واقع الأنظمة السياسية، وهي وسيلة للتعبير بالتصريح أو التلميح لانتقاد الظواهر السلبية. (عفيفة، نون بوست، موقع إلكتروني)، في ظل تداعيات حرب الإبادة والتطهير العرقي المتواصلة بحقهم للعام الثاني على التوالي في ظل صمت دولي وعربي على ما يحدث هناك، كما أنها الأقرب إلى الناس كونها تخاطب الشرائح الشعبية ولا تقتصر على النخبة، فاللغة العامية لعبت دوراً في الوصول إليهم.

فالكتابة الساخرة سلطت الضوء على معاناة الناس خلال تداعيات حرب الإبادة على قطاع غزة، كنقص الأشياء الأساسية للبقاء على قيد الحياة كالأكل والشرب والملابس

لتوفير الدفيء في ظل برد الشتاء القارس، وكذلك حياة الزوج والعيش داخل المخيمات في مناطق مختلفة من القطاع بحثاً عن الأمان وهرباً من الموت نتيجة وحشية وجرائم الاحتلال التي يرتكبها بحق المدنيين على مدار الوقت، إلى جانب السخرية من الاحتلال المدمج بكافة الأسلحة والعتاد من خلال رصد بطولات المقاومة الفلسطينية وبسالتها في التصدي وزرع الكمائن لهم، ووقوع في صفوفهم للجيش الذي لا يقهر الخسائر من القتلى والجرحى في مختلف مناطق قطاع غزة .

ويتم التعبير عن الأوضاع السياسية بطريقة ساخرة بالكاتبة بأقل الكلمات وأقوى العبارات، ويحاول الكاتب الساخر اختصار كتاباته كون القارئ لم يعد يفضل قراءة مادة طويلة. (أبو النصر، مرجع سابق)، هذا الأمر وظف بشكل كبير في تغطية تداعيات حرب الإبادة على قطاع غزة من خلال التدوين بالكتابة والرسومات الساخرة وغيرها.

المحتوى الساخر للرسام الفلسطيني علاء اللقطة

الرسام الفلسطيني علاء اللقطة هو طبيب جراح حاصل على البورد الروماني في جراحة التجميل، من مواليد مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة عام 1972، ترجع أصول عائلته إلى قرية الفالوجا المحتلة عام 1949، كانت بدايته مع الرسم الساخر على جدران المخيم الذي كان يعيش فيه في فترة الانتفاضة الأولى عام 1987 وكان آنذاك فتى لم يتجاوز من العمر 15 عاماً، تعرض على إثرها للاعتقال والضرب والتنكيل داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، ثم بعدها بدأ ينشر رسوماته في فن الكاريكاتير بطريقة ساخرة لتعبير عن قضيته العادلة في عدة صحف رومانية كهواي أثناء، ليحترف هذا الفن عام 2004 كرسام يومي في عدة صحف ومواقع عربية، حيث بلغ تعداد ما نشره حتى يومنا هذا أكثر من عشرة آلاف رسم كاريكاتير عن واقع القضية الفلسطينية والعربية والعالم. (اللقطة، مقابلة هاتفية)

فن الكاريكاتير هو فن ساخر ساحر وفن الضحك المر والكوميديا السوداء، كما أنه فن بصري يعتمد على الرمزية ويختصر الأحداث المعقدة بخطوط بسيطة وعميقة في معناها، وهو لغة عالمية لا تحتاج لترجمة ولا لوقت طويل في السرد والقراءة، لهذه الأسباب كان فناً جماهيرياً له شعبية واسعة وقدرة على التأثير والتجيش وإعطاء الزخم للقضية الفلسطينية كأداة من أدوات المقاومة الناعمة، وهو ما حدث في حرب الإبادة على غزة إذ

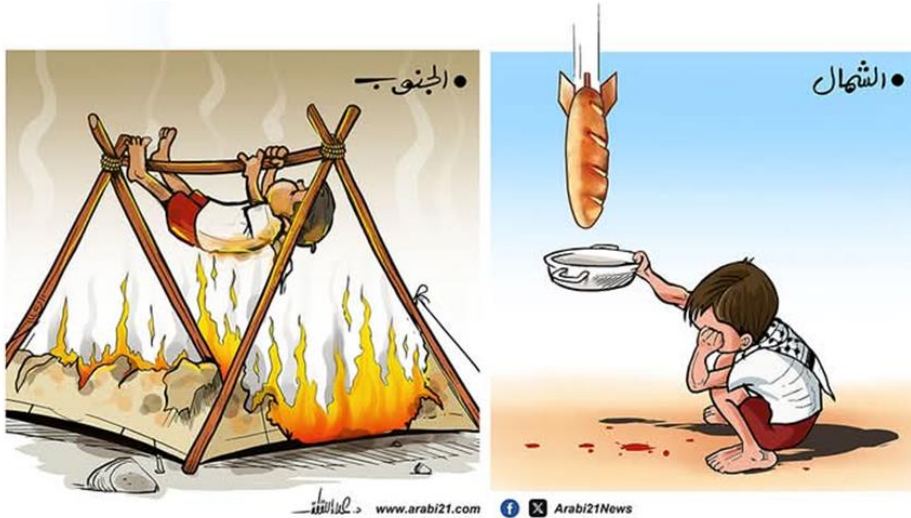
استطاع هذا الفن أن يعري الاحتلال ويفضح ممارسته الوحشية بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، وبالتالي سحب البساط من تحت أقدام الرواية الإسرائيلية الكاذبة والمضللة للرأي العام، فقد تناولت حرب الإبادة في الرسوم الكاريكاتورية من زوايا مختلفة حسب الشريحة التي نخطب بها للعالم الخارجي من خلال تسليط الضوء على جرائم المحتل بحق المدنيين من الأطفال والنساء والشيوخ واستهدافه للمنازل والمدارس والمستشفيات ودور العبادة واعتدائه على الطاقم الطبية والصحفيين وفرق الإغاثة المحلية والدولية، وهو ما يبرز للعالم الغربي وحشية هذا المحتل وإجرامه، وكذلك الخطاب الموجه للعالم الإسلامي والعربي لتجيشه في صفنا وحثه على القيام بواجبه تجاه شعبنا واستنكار الخذلان والصمت الرسمي الذي وصل إلى حد التآمر طوال أكثر من سنة على الحرب في غزة، إلى جانب الخطاب الموجه إلى الشعب الفلسطيني وخاصة أهل غزة ورواية بطولاته وصموده وصبره وثباته رغم فاتورة الدماء الباهظة التي دفعها من لحمه الحي قتلاً وتهجيراً وجوعاً وبرداً داخل مخيمات النزوح.(اللقطة، مرجع سابق)

ساهم رسومات فن الكاريكاتير للمحتوى الساخر من قبل رسامي هذا الفن خلال تغطية تداعيات حرب الإبادة على غزة، في سحب البساط من تحت أقدام الرواية الإسرائيلية وتعزيز الرواية الفلسطينية، وتوصيل صوت الشعب الفلسطيني وأهل غزة على وجه الخصوص إلى أبعد مستوى، إلى جانب رفع لوحات الكاريكاتورية في المظاهرات والاعتصامات في شتى دول العالم تنديداً بحرب الإبادة على غزة، وكذلك تداولها الواسع عبر منصات التواصل الاجتماعي وتشكيل رأي عام مع الجهود الأخرى التي أفضت إلى تشكيل تعاطف دولي كبير وتجريم المحتل في المحاكم الدولية، بالإضافة إلى صناعة أيقونات للتاريخ مثل روح الروح والمقاوم الأنيق والمثلث الأحمر المقلوب وغيرها، في ظل التضيق ومحاربة المحتوى الفلسطيني من قبل المنصات العالمية كالفيسبوك والانسستغرام، حيث أن العديد من الفنانين الذي يمارسون هذا الفن قد تعرضوا خلال تغطيتهم للحرب لتقييد عدة مرات وحجب الكثير من الأعمال ليصل الأمر إلى التهديد بإغلاق الحسابات بسبب سياستهم المنحازة إلى الاحتلال الإسرائيلي والدول الداعمة له، وعلى صعيدي الشخصي كرسام كاريكاتير تم تهديدي من قبل الناطق باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدري بتغريده له على منصة إكس بالتوقف عن الرسم، فهذا الفن في نشره للمحتوى الساخر

خلال تغطية تداعيات الحرب كان جبهة مفتوحة قائمة بذاتها في مقارعة الاحتلال وفضح انتهاكاته وتعزيز صمود وثبات أهل غزة. (مرجع سابق)



الشكل (1): الشهيد الشيخ ضياء نهمان مع حفيدته الشهيدة ريم روح الروح



الشكل (2): رسم يجسد معاناة الشعب الفلسطيني في غزة ما بين الجوع والموت خلال حرب الإبادة

■ نزوح جديد



الشكل (3): تجسيد معاناة حالة النزوح لأهل غزة من مكان لآخر خلال حرب الإبادة



الشكل (4): تجسيد مشهد أحد مجازر الاحتلال الصهيوني في غزة بحق المدنيين وهم يؤدون

صلاة الفجر داخل أحد مراكز إيواء النازحين



الشكل (5): توضيح سياسة الاحتلال فوق كل القوانين والقرارات الدولية



الشكل (6): الصمت والخذلان للعالم الإسلامي تجاه ما يحدث في غزة



الشكل (7): تصور مشهد المعاناة والقهر للشعب الفلسطيني في غزة خلال حرب الإبادة



الشكل (8): توضيح حالة عجز الاحتلال الصهيوني عن التصدي لصواريخ المقاومة الفلسطينية والدول المساندة لها اليمن الشقيق

■ عام جديد



www.arabi21.com f X Arabi21News

الشكل (9): تجسد استمرار معاناة الشعب الفلسطيني في ظل تداعيات حرب الإبادة مع قدوم أعياد الميلاد.



www.arabi21.com f X Arabi21News

الشكل (10): تجسد صورة المولود الطفل أيمن بعد ساعات من ارتقاء والده الصحفي شهيدا في غزة

• أمنية على بوابة السنة الجديدة



www.arabi21.com f Arabi21News

الشكل (11): استمرار معاناة الشعب الفلسطيني في غزة مع العام الجديد في ظل حرب الإبادة.



الشكل (12): أموال العرب التي تهدر على المهرجانات وشعب جائع يموت في غزة.

خاتمة:

وفي الختام، نجح المحتوى الساخر من خلال رسومات الكاريكاتير توصيل معاناة الشعب الفلسطيني إلى شتى بقاع العالم وتعرية وفضح جرائم الاحتلال الإسرائيلي ومجازره البشعة بحق المدنيين الأمنيين داخل بيوتهم من الأطفال والنساء والشيوخ، حتى أن العديد من الرسومات رفعت في المظاهرات الداعمة للقضية والمنددة بحرب الإبادة على غزة في الدول الأوروبية وبعض الدول العربية، لمدى التأثير الكبير الذي لعبته طوال الحرب وإلى يومنا هذا.

النتائج:

- استطاع المحتوى الساخر من خلال رسومات الكاريكاتير تعرية الاحتلال الإسرائيلي بفضح ممارساته وجرائمه الوحشية بحق الشعب الفلسطيني وتعزيز الرواية الفلسطينية، وسحب البساط من تحت أقدام الرواية الإسرائيلية الكاذبة والمضللة للرأي العام في حرب الإبادة على غزة.

- سلطت الرسومات الكاريكاتورية الساخرة الضوء من زوايا مختلفة لمخاطبة العالم الخارجي وذلك بتناول جرائم الاحتلال بحق المدنيين من الأطفال والنساء والشيوخ واستهداف المدارس والمشافي والجامعات ودور العبادة واعتدائه على الطواقم الصحفية والطبية والإغاثية المحلية والدولية خلال حرب الإبادة على غزة.

- توجيه خطاب للعالم العربي والإسلامي من خلال هذا الفن الساخر لتجيشه في صف القضية الفلسطينية وحثه على القيام بواجبه تجاه الشعب الفلسطيني واستنكار الخذلان والصمت الرسمي الذي وصل إلى حد التآمر خلال حرب الإبادة المتواصلة على غزة.

- ساهم رسومات فن الكاريكاتير للمحتوى الساخر في صناعة أيقونات للتاريخ مثل روح الروح والمقاوم الأنيق والمثلث الأحمر المقلوب والسخرية من جيش الاحتلال نتيجة الخسائر التي يتكبدها من المقاومة الفلسطينية خلال حرب الإبادة على غزة.

- نجحت رسومات الكاريكاتير للمحتوى الساخر من توصيل صوت الشعب الفلسطيني وأهل غزة على وجه الخصوص إلى أبعد مستوى من خلال رفع لوحات الكاريكاتورية في المظاهرات والاعتصامات في شتى دول العالم والتداول الواسع عبر منصات التواصل الاجتماعي تنديداً بحرب الإبادة على غزة.

- تعزيز صمود وثبات الشعب الفلسطيني على وجه العموم وأهل غزة خاصة من خلال رواية بطولاته وصبره وثباته رغم فائزات الدماء الباهظة التي دفعها من لحمه الحي قتلاً وتهجيراً وجوعاً وبرداً داخل مخيمات النزوح خلال تغطية هذا الفن لتداعيات حرب الإبادة على غزة.

- تقييد وحجب منصات التواصل الاجتماعي لحسابات الفنانين الذين ينشرون الرسومات الساخرة كالفيسبوك والانستغرام خلال تغطيتهم لتداعيات حرب الإبادة على غزة، في إطار التضيق ومحاربة المحتوى الفلسطيني ليصل الأمر إلى التهديد بإغلاق الحسابات بسبب سياساتهم المنحازة إلى الاحتلال الإسرائيلي والدول الداعمة له.

قائمة المراجع :

غنيو س. & بوعمامة ا. (2023). المحتوى السياسي الساخر على شبكات التواصل الاجتماعي بين فعالية الخطاب وتحديات الصناعة. قُدِّم في الشباب العربي بين وسائل التواصل الاجتماعي والتحديات المجتمعية، الجامعة الأهلية، البحرين. استرجع في

https://www.researchgate.net/publication/370411105_The_Satirical_Political_Content_on_Social_Media_Between_the_Effectiveness_of_Discourse_and_Industry_Challenges_almhtwy_alsyasy_alsakhr_ly_shbka_t_altwasl_alajtmay_byn_falyt_alkhtab_wthdyat_alsnat

صالح م. (2022). السخرية السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي في العراق: دراسة تحليلية لدلالات الميز. قُدِّم في المؤتمر العلمي الدولي الأول لمجلس تحسين جودة التعليم لكليات الإعلام بالتعاون مع جامعة السليمانية، العراق. استرجع في من <https://www.iraqoj.net/iasj/article/244231>

رأفت ن. (2021، يونيو 21). الكتابة الساخرة في عالم الصحافة أهميتها وأنواعها. استرجع في 23 ديسمبر، 2024، من <https://linksshortcut.com/hACHA>

معجم . ا. تعريف ومعنى السخرية. استرجع في 20 ديسمبر، 2024، من <https://linksshortcut.com/NycqS>

بن سنوسي . ك. . (2021). فن الكاريكاتير ودوره في الحراك الشعبي للمجتمع الجزائري. قُدِّم في المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر. استرجع في من <https://asjp.cerist.dz/en/article/179365>

عفيفة . و. . (2022، يوليو 11). "المهماز" و"المطرقة". وجبة سياسية ساخرة من الصحافة الفلسطينية. استرجع في 24 ديسمبر، 2024، من [/https://www.noonpost.com/44602](https://www.noonpost.com/44602)